

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمده تعالى و نصلى و نسلم على رسوله الكريم. أما بعد

الدرس رقم (57-58) من سورة البقرة آية : (9)

فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ (البقرة : 10 )

## تميز العدد

ينقسم تميز العدد إلى قسمين :

1. تميز العدد الصريح . 2. تميز كنايات العدد .

تميز العدد الصريح هو ما جاء ليصف اسما قبله بلفظه الصريح ، نحو : اشترت خمسة كتبٍ .

أما تميز كنايات العدد ، هو ما جاء للتعبير عن شيء معين بلفظ غير صريح للدلالة عليه ، ومن ألفاظ كنايات العدد : " كم " الاستفهامية ، والخبرية ، وكأنيّ أو كأين ، وكذا ، وكيت ، وذيت ، وبضع ، ونيف .

### أولا تميز العدد الصريح :

تذكيره وتأنينه :

لا بد للعدد أن يذكر و يؤنث وفقا لتذكير التمييز وتأنينه ، وذلك حسب المكونات العددية الآتية :

1. العددان : واحد واثنان ، يذكّران مع المذكر ، ويؤنثان مع المؤنث. نحو :

جاء رجل واحد

وجاء رجلان اثنان

ووصلت امرأة واحدة

ووصلت امرأتان اثنتان .

ويكون هذا في العدد المفرد ، كما في الأمثلة السابقة ،

وفي العدد المركب ، نحو : أحد عشر رجلا

إحدى عشرة فتاة

واحد وعشرون طالبا

إحدى وثلاثون طالبة

ومنه قوله تعالى : { أحد عشر كوكبا } 4 يوسف .

وقوله تعالى : { اثنا عشر شهرا } 36 التوبة .

وقوله تعالى : { اثنتا عشر عينا } 60 البقرة .

وقوله تعالى : { اثني عشر نقيبا } 12 المائدة .

وقوله تعالى : { اثني عشرة أسباطا } 160 الأعراف .

2. الأعداد من ثلاثة (3) إلى تسعة (9) ، يخالف العدد المعدود ، فهي تذكر مع المعدود المؤنث ، وتؤنث مع المعدود المذكر .

نحو : أكلت ثلاثة تفاحاتٍ (تفاح ) ، وعندي تسع كراسياتٍ . (كراسة )

ونحو : أمضيت في المدينة خمسة أيام ، وأرسلت أربعة خطاباتٍ . ( خطاب )

وإذا كان العدد مركباً خالف الجزء الأول من العدد المعدود تذكيراً وتأنيثاً وطابقه الجزء الثاني .  
نحو : حضر ثلاث عشرة طالبة ، وسافر تسعة عشر طالباً .

وإذا كان العدد معطوفاً خالف الجزء الأول المعدود وبقى لفظ العقد على حاله ، لأن صورته  
لا تتغير . نحو : ذهب في الرحلة أربع وخمسون طالباً ،  
ونحو : وتغيّب عن الحفل الختامي ستة وأربعون طالباً .

### 3 . العدد عشرة:

يخالف العدد عشرة إذا كان مفرداً معدوده تذكيراً وتأنيثاً نحو:  
غادر مقر الاجتماع عشرة رجال ، وحضر الحفل عشر نساء .  
أما إذا كانت مركبة فتوافق المعدود كما ذكرنا ، نحو : اشترت خمسة عشر قلماً ، وقرأت أربع عشرة سورة .

4 . ألفاظ العقود : وهي عشرون وثلاثون إلى تسعين ، وكذلك المائة والألف ، لا تتغير صورتها مع المعدود ، فتبقى كما هي تذكيراً وتأنيثاً .  
نحو : في مكتبتنا تسعون مجلداً ، وفي مكتبتنا عشرون صحيفةً .  
ونحو : اشترك في المهرجان مئة طالب ، واشترك في المهرجان مئة طالبة .  
ونحو : في المكتبة ألف كتاب ، وفي الحديقة ألف شجرة .

### حالات إعراب تمييز العدد :

1 . العدد من ثلاثة إلى عشرة يكون تمييزه جمعاً مجروراً هذا على المشهور والصحيح أن يعرب المعدود في هذا المقام مضافاً إليه .  
نحو : معي ثلاثة أقلام ، وفي الحقيبة عشر كراسياتٍ .  
و منه قوله تعالى : **فَصَبِّأْمُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ** ( البقرة : 196 ) .  
و منه قوله تعالى : **انظُرُوا إِلَى ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ** (المرسلات : 30 ) .

2 . العدد من أحد عشر إلى تسع وتسعين يكون تمييزه مفرداً منصوباً .  
نحو : سافر أحد عشر حاجاً .

ومنه قوله تعالى { **إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا** } 4 يوسف .  
ومنه قوله تعالى { **هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعَجَةً** } 23 ص .

3 . العدد مئة وألف ومضاعفاتهما يكون تمييزها مفرداً مجروراً بالإضافة أيضاً .  
نحو : يرتاد المكتبة مئة طالبٍ ، وفي المزرعة مئة شجرةٍ .  
ونحو : في المكتبة خمسة آلاف كتابٍ ، ووصل إلى مكة ألف حاجٍ .

### حالات إعراب العدد :

1 . العددان واحد واثنان لا يأتيان إلا بعد المعدود ويعربان صفة له .  
نحو : وصل رجلٌ واحدٌ ، وفاز طالبان اثنان .  
وغالباً لا يستعملهما العرب ، ويكتفون بذكر المعدود مفرداً أو مثني للدلالة عليهما  
نحو : دخل القاعة رجلٌ ، وغادرها اثنان .

ولا يصح تقديمهما على المعدود ، فلا نقول : وصل واحد رجل ، وقام اثنان رجلان .

2. العدد من ثلاثة إلى عشرة ، والمائة والألف تعرب حسب موقعها من الجملة ، فقد تعرب فاعلا ، نحو : استشهد في المعركة أربعة جنود ، وحضر الحفل مائة زائر .

وقد تعرب مفعولا به ، نحو : رأيت تسع سيارات تسير في قافلة . أو مبتدأ ، نحو : لدى ثلاثة أصدقاء .  
ومنه قوله تعالى { **في كل سنبله مائة حبة** } 261 البقرة .  
أو خبرا ، نحو : هذه عشرة أقلام . ومنه قوله تعالى : { **تلك عشرة كاملة** } 196 البقرة .  
أو مضافا إليه ، نحو قوله تعالى : { **إطعام عشرة مساكين** } 89 المائدة .

3. الأعداد المركبة : تكون مبنية على فتح الجزأين ، نحو :

وصل أحد عشر زائراً

وسلمت على تسعة عشر ضيفاً

ومنه قوله تعالى { **عليها تسعة عشر** } 30 المدثر .

ما عدا العدد " اثنان " مفرداً أو مركباً فإنه يعرب إعراب المثنى ، يرفع بالألف وينصب ويجر بالياء ، نحو قوله تعالى : { **إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً** } 36 التوبة ،  
وقوله تعالى : { **وبعثنا فيهم اثني عشر نقيباً** } 12 المائدة ،  
ونحو : مررت باثني عشر معلماً .

4. ألفاظ العقود : تعرب حسب موقعها من الجملة ، إعراب الملحق بجمع المذكر السالم ، ترفع بالواو نحو : حضر عشرون مدرساً ، وتنصب وتجر بالياء ، نحو :

قوله تعالى : { **إنها محرمة عليهم أربعين سنة** } 26 المائدة .

وقوله تعالى : { **واختار موسى قومه سبعين رجلاً** } 155 الأعراف .

وقوله تعالى : { **فتم ميقات ربه أربعين ليلة** } 142 الأعراف .

ونحو : اشتريت ثوباً بأربعين ريالاً .

5. الأعداد المعطوفة من واحد وعشرين إلى تسع وتسعين : يعرب العدد المعطوف إعراب ما قبله رفعاً ونصباً وجراً .

نحو : سافر ثلاثة وعشرون طالباً

وأكرمت المدرسة أربعاً وثلاثين طالبة

واطلعت في المكتبة على سبعة وعشرين كتاباً .

### صياغة العدد على وزن " فاعل " :

يصاغ العدد على وزن فاعل للدلالة على الترتيب ، من اثنين وعشرة وما بينهما ، ويسمى العدد الوصفي ، ويكون نعتاً لمعدوده ، ويطابقه في التذكير والتأنيث ، والتعريف والتنكير ، والإعراب .

نحو : فاز محمد بالمركز الثاني ، وفازت فاطمة بالمرتبة الثانية ، ونال أخى الترتيب الخامس ، وقرأت المتسابقة السورة العاشرة .

أما العدد " واحد وواحدة " فيعدل عنهما بالأول للمذكر والأولى للمؤنث .

نحو : فاز صديقي بالمركز الأول ، وفازت عائشة بالمرتبة الأولى .

وإذا كان العدد " واحد وواحدة " مركبا أو معطوفا فلا يعدل بهما .

نحو : قرأت الفصل الحادي عشر ، وقرأت الآية الحادية عشرة من سورة البقرة . وانقضى اليوم الحادي والعشرين من الشهر ، وهلت علينا الليلة الحادية والعشرون .

وإذا كان العدد مركبا أو معطوفا صيغ الجزء الأول فقط على وزن فاعل ، ويبني المركب منه على فتح الجزأين .

نحو : سافر الفوج الثاني عشر والثالث عشر من حجاج البحر .

وقرأت القصيدة الثانية عشرة ، والتاسعة عشرة من ديوان المتنبي .

ويكون المعطوف معربا نحو : انتهيت إلى الحزب الثاني والعشرين من القرآن الكريم . وقرأ المتسابق الآية السابعة والستين من سورة الأعراف .

### تعريف العدد وتنكيهه :

يأتي العدد نكرة كما مثلنا سابقا ، ويأتي معرfa بأل في المواضع التالية :

1 . إذا كان العدد مركبا تدخل أل على الجزء الأول منه .

نحو : وصل الثلاثة عشر لاعبا الذين شاركوا في مباراة أمس .

2 . إذا كان العدد معطوفا تدخل أل على المعطوف والمعطوف عليه .

نحو : اشترك في الرحلة الخمسة والأربعون طالبا .

3 . إذا كان العدد مضافا ، تدخل أل على المضاف إليه .

نحو : تفوق في المسابقة خمسة الطلاب الأوائل .

4 . إذا كان العدد من ألفاظ العقود تدخل أل عليه .

نحو : قرأت العشرين آية المقررة في المسابقة .

### قراءة العدد :

إذا أردنا قراءة الأعداد أو كتابتها ، يجوز لنا أن نبدأ بالمرتبة الصغرى ، أو الكبرى في الأعداد التي تزيد عن المائة والألف ومضاعفاتهما .

فلو أردنا قراءة العدد " 135 " كتاب أو صحيفة ، أو كتابته ، فإنه يكون على النحو الآتي :

في المكتبة خمسة وثلاثون ومائة كتاب . وفي المكتبة خمس وثلاثون ومائة صحيفة ،

ويصح أن نقول : في المكتبة مائة وخمسة وثلاثون كتاباً .

وفي المكتبة مائة وخمس وثلاثون صحيفةً .

والعدد " 1654 " ريال أو رسالة ، يقرأ ويكتب هكذا :

سحبت من البنك أربعة وخمسين وستمائة وألف ريال .

وسحبت من البنك ألفا وستمائة وأربعة وخمسين ريالاً .

وصل البريد أربع وخمسون وستمائة وألف رسالة .

ووصل البريد ألف وستمائة وأربع وخمسون رسالةً .

والعدد " 1537624 " كتاب .

طبعت الوزارة أربعة وعشرين وستمائة وسبعة وثلاثين وخمسمائة ألف ومليون كتاب ،

وطبعت الوزارة مليوناً وخمسمائة وسبعة وثلاثين ألفاً وستمائة وأربعة وعشرين كتاباً .

1,537,624

تنبيه :

يكون التمييز تابعا لآخر رقم تنتهي به القراءة أو الكتابة .

فوائد وتبهيها :

1 . لاستعمال العدد " 8 " عدة حالات .

أ . إذا كان مفردا :

إن كان مضافا بقيت ياؤه ، نحو : جاء ثمانية رجال ، ورأيت ثماني نساء .

إن عريء عن الإضافة وكان المعدود مذكرا بقيت ياؤه مع تأنيثه ،

نحو : حضر من الطلبة ثمانية ، وصافحت من المدرسين ثمانية .

وإن عريء عن الإضافة ، وكان المعدود مؤنثا ، عومل معاملة الاسم المنقوص ( تحذف ياؤه في حالتي الرفع والجر ) .

نحو : حضر من الطالبات ثمانٍ ، ومررت بثمانٍ ،

والنصب نحو : اشتريت من الكراسيات ثمانيا .

كما يجوز منعه من الصرف ، نحو : غرست من الشجرات ثمانٍ .

ب . إن كان العدد " 8 " ثمانية مركبا ، أو معطوفا فله عدة حالات أيضا .

إن كان معطوفا والمعدود مذكرا تفتح ياؤه ، نحو : اشتريت ثمانياً وعشرين كتابا .

وتسكن ياؤه إن كان مركبا والمعدود مؤنثا مرفوعا أو مجرورا .

الرفع نحو : تخرج من الجامعة ثمانٍ عشرة طالبة .

والجر نحو : التقت المديرية بثمانٍ عشرة معلمة .

وتحذف ياؤه مع كسر النون وفتحها في حالة النصب .

نحو : حفظت ثمانَ عشرة آية ، وصافحت ثمانَ عشرة زائرة ،

2 . الأعداد المفردة من ثلاثة إلى تسعة تخالف المعدود تذكيرا وتأنيثا ، كما ذكرنا ، ومراد التذكير والتأنيث فيها إلى المفرد من لفظ المعدود .

نحو : هذه خمسة خطابات .

فكلمة " خطابات " جمع مؤنث سالم ، ومفردا " خطاب " ، وهو مفرد مذكر ، لذلك راعينا لفظ المفرد دون

غيره ، فخالف العدد المعدود في التركيب السابق .

ونحو : أمضيت في مكة المكرمة سبع ليال .

" فليال " جمع " ليلة " ، وليلة مفرد مؤنث ، لذلك ذكرنا العدد مع جمعها ، على الرغم أنه يوحى بالتذكير .

ونحو : أعطيت البائع تسعة دربهات ، وفي قرينتنا ثلاثة جبيبات .

ومنه قوله تعالى : { يأكلهن سبع عجاف } 12 يوسف .

2 . تمييز الثلاثة إلى العشرة ، إن كان اسم جمع ، كقوم ، ورهط ، أو اسم جنس ، كشجر ، وتمر ، وواحد شجرة ، وتمر ، ويجوز جره بمن ،

نحو : جاء أربعة من القوم ، وأكلت خمسة من التمر ، ومنه قوله تعالى { فخذ أربعة من الطير } 260 البقرة .

ويجوز جره بالإضافة ، نحو قوله تعالى { وكان في المدينة تسعة رهط } 48 النمل .

3. الأعداد المركبة من أحد عشر إلى تسعة عشر ما عدا اثني عشر ، تعرب بالبناء على فتح الجزأين ، وسبب بناء العجز تضمنه معنى حرف العطف . نحو : جاء خمسة عشر طالبا .

4. يعطف على ألفاظ العقود كلمة " نَيْف " وهي كناية عن عدد مبهم من واحد إلى تسعة ، وتكون بلفظ المذكر دائما . نحو : وصل عشرون متسابقا ونيف .

5. العددين " 1 ، 2 " واحد واثنان لا يضافان إلى مفرد مطلقا ، فلا نقول : واحد رجلٍ ، أو واحدة بنتٍ . كما يستعمل العدد " 1 " واحد مع العشرة بصيغة أحد ، وإحدى فقط . نحو : أحد عشر ، وإحدى عشرة .

أما العدد " 2 " اثنان فيستعمل مع العشرة بالتوافق ، مؤنث مع المؤنث ، ومذكر مع المذكر . نحو : اثنا عشر ، واثننا عشرة . ومع ألفاظ العقود يستعمل كل من العددين " 1 " ، و " 2 " واحد ، واثنين ، معطوفا عليه نحو : واحد وعشرون ، أو الحادي والعشرون ، بوجود التعريف إذا كان لفظ العقد معرفا ، ويصح التنكير في العددين ، نحو : حادي وعشرون . ونحو : واحدة وعشرون ، والحادية والعشرون ، وحادية وعشرون . وكذا مع العدد " 2 " اثنين ، نحو : اثنان وعشرون ، أو اثنان وعشرون ، أو ثنتان وعشرون .

8. إذا قصد من الوصف بعض عدده أضيف إليه ، نحو : كان محمد ثاني اثنين ، وإبراهيم رابع أربعة . ومنه قوله تعالى : { إذ أخرجهم الذين كفروا ثاني اثنين } 40 التوبة . وقوله تعالى : { لقد كفر الذين قالوا أن الله ثالث ثلاثة } 73 المائدة .

9. أن الوصف العددي لا يصاغ من ألفاظ العدد ، وإنما صياغته من الثلث ، والرَّبع ، والعَشر . . . الخ .

10. يجوز صياغة الوصف من العدد المعطوف عليه لفظ عقدي . نحو : هذا ثالث ثلاثة وعشرين ، وذاك خامس خمسة وثلاثين ، وذلك بإضافة " ثلاثة وعشرين " إلى الوصف " ثالث " ، وقس عليه المثال الثاني .

11. يجب عطف ألفاظ العقود من عشرين إلى تسعين ، على اسم الفاعل العددي بجالتيه ، نحو : جاء الطالب الخامس والعشرون ، وكافأت الطالب الخامس والعشرين ، ونحو : فازت الطالبة الحادية والعشرون . وفي تلك الأحوال لا يجوز حذف واو العطف ، إذ لا يجوز القول : جاء الطالب الحادي العشرون ، أو جاء خامس عشرون ،

12. إذا تأخر العدد عن المعدود جاز فيه التذكير والتأنيث . نحو : جاء رجال ثلاثة ، وجاء رجال ثلاث . واتباع الأحكام التي سبق ذكرها حسب قواعد العدد أفضل . فالأحسن أن نقول : جاء رجال خمسة ، وأكرمت المعلمة طالبات خمسا .

13 . يتفق الحال والتمييز في عدة أمور هي :

- الاسمية ، والتنكير ، والفضلة ، والنصب ، وإزالة الإبهام .
- فكل منهما فضلة منصوب رافع للإبهام .

14 . ويفترقان في عدة أمور هي :

- يجيء الحال جملة ، أو شبه جملة ، ولا يكون التمييز إلا اسما مفردا
- الحال قد يتوقف عليه معنى الكلام . نحو قوله تعالى : { **وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ** } الأنبياء : 16 .
- والتمييز ليس كذلك .

- الحال مبينة للهيئات ، والتمييز مبين للذوات والنسب .
- تتقدم الحال على عاملها إذا كان فعلا متصرفا ، أو وصفا شبيها بالفعل ، ولا يجوز تقدم التمييز على عاملها في الرأي الصحيح .
- يجوز تعدد الحال ، ولا يجوز تعدد التمييز .
- حق الحال الاشتقاق ، وحق التمييز الجمود ، وقد يتعاكسان ، فتأتي الحال جامدة ، نحو : جئت ركضا .
- ومنه قوله تعالى { **يَأْتِيَنَّكَ سَعْيًا** } البقرة : 260 .
- ويأتي التمييز مشتقا : نحو : " لله دره فارسا " ، لذلك يجوز جر التمييز المشتق " بمن " لتفريقها عن الحال فنقول : " لله دره من فارس " .
- تأتي الحال مؤكدة لعاملها ، والتمييز بخلاف ذلك .
- تتضمن الحال معنى " في " ، وتتضمن التمييز معنى " من " .

15 . لا يجوز الفصل بين العدد وتمييزه ، إلا في الضرورة الشعرية ، فلا يجوز أن نقول : شاهدت ثلاثة عشر يتدربون لاعبا .

16 . لا فرق في التذكير ، والتأنيث بين أن يكون العدد مقديما ، أو مؤخرًا ، نحو : زارني ثلاثة رجال وخمس نساء ، أو : زارني رجال ثلاثة ونساء خمس .

هذا .....

و الله أعلم بالصواب و أسأل الله التوفيق و السداد  
و صلى الله على حبيبه سيدنا محمد و على آله و صحبه أجمعين